

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بشكل ونقط أو بغير شكل ونقط والمداد الذى كتب به القرآن ليس بقديم بل هو مخلوق والقرآن الذى كتب فى المصحف بالمداد هو كلام الله منزل غير مخلوق والمصحف يجب احترامها باتفاق المسلمين لأن كلام الله مكتوب فيها واحترام النقط والشكل إذا كتب المصحف مشكلا منقوطة كاحترام الحروف باتفاق علماء المسلمين كما ان حرمة إعراب القرآن كحرمة حروفه المنقوطة باتفاق المسلمين ولهذا قال أبو بكر وعمر رضى الله عنهما حفظ إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه .

والله تكلم بالقرآن بحروفه ومعانيه فجميعه كلام الله فلا يقال بعضه كلام الله وبعضه ليس كلام الله وهو سبحانه نادى موسى بصوت سمعه موسى فانه قد أخبر انه نادى موسى فى غير موضع من القرآن كما قال تعالى (هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى) والنداء لا يكون إلا صوتا باتفاق أهل اللغة وقد قال تعالى (إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً) فقد فرق الله بين إحيائه إلى النبيين وبين تكليمه لموسى